حمد الحصيني الخيرية
Hamad Al Hussaini Charity

رؤية RO'YAH For Social Studies للدراسات الاجتماعية

سلسلة الدراسات والبحوث (١١)

أثر مواقع التواصل الإجتماعي على عملية الضبط الإجتماعي

إعداد

مركز رؤية للدراسات الإجتماعية

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

R1/23

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مركز رؤية للدراسات الاجتماعية

أثر مواقع التواصل الاجتماعي على عملية الضبط الاجتماعي/ مركز رؤية للدراسات الاجتماعية، الرياض، ١٤٣٤هـ

١٣٦ ص ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٠-٧-٩٠٤٩٤-٦٠٣-٩٧٨

١- الضبط الاجتماعي أ- العنوان

ديوي ٣٠١,١٥ ١٤٣٥/١٢٢٨

رقم الإيداع: ١٤٣٥/١٢٢٨

ردمك: ٠-٧-٩٠٤٩٤-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م

طُبع بدعم من

مؤسسة حمد بن عبدالرحمن الحصيني الخيرية

ملخص الدراسة

يمثل هدف الدراسة الحالية ؛ دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الضبط الاجتماعي، وتم من خلال الإطار النظري الحديث عن أنواع الضبط الاجتماعي، ونظرياته، وأساليبه، والإعلام والضبط الاجتماعي. كذلك تهتم الدراسة بالوقوف على دور وسائل الإعلام ؛ نظرًا لما تقوم به من دور في توحيد الناس على ثقافة واحدة يصبح الخروج عليها أمرًا صعبًا ومتعذراً، بغض النظر عن صحة تلك الثقافة أو انحرافها، ومن ثم تصبح مع مرور الوقت عرفاً، وتصبح جزءًا من ثقافة المجتمع، حيث أصبحت وسائل الإعلام هي التي تحدِّد للناس ما يصلح وما لا يصلح من خلال الإعلان عن آراء معينة.

لا يخفى أن لوسائل الإعلام القدرة على تصوير القضايا والأحداث والأشخاص على خلاف الواقع الفعلي، وتقديم تلك التصورات للجمهور على أنها تمثل الصورة الحقيقية، وذلك من خلال توظيف مفهوم الصورة الذهنية، حيث تعرض وسائل الإعلام جزءاً من الصورة الحقيقية عن قضية ما - وتركز عليها - وتقدمها للجمهور على أنها تمثل الصورة الحقيقية بكامل أجزائها، ومن خلال تعرض المتلقي المستمر لوسائل الإعلام، تتكون لديه صور ذهنية متعددة عن جملة من القضايا أو الأحداث بناءً على الاتجاهات السياسية والفكرية والثقافية لتلك الوسائل.

وتهتم هذه الدراسة على وجه الخصوص بمواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها نوعًا من الإعلام الجديد قد فرض نفسه بقوة داخل مجتمعاتنا العربية، بل والمجتمع الإنساني بصفة عامة، فهي مواقع وشبكات مجّانية متاحة لكل شرائح المجتمع، صممت في الأساس لتكون سهلة الاستخدام حتى تيسر عملية التواصل

بين مستخدميها أيًّا كانت انتماءاتهم أو خلفياتهم أو لغاتهم ... وقد استطاعت تلك المواقع أن تُنشئ مجتمعات افتراضية بما يتوافر لها من سبل التواصل، سواء من خلال ما هو مكتوب أو ما هو مرئي، ومن ثم أصبحت تلك الشبكات والمواقع وسيلة مهمة جداً في نقل وتبادل المعارف والخبرات، ودعم العلاقات بين مستخدميها - الذين زادت أعدادهم بصورة كبيرة جداً في الفترات الأخيرة- وقد شغلت تلك المواقع أهمية كبيرة جداً لدى مستخدميها، حتى أصبحنا نعاني مما يمكن تسميته: إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي كان له تأثيره على المجتمع بصفة عامة، والضبط الاجتماعي بصفة خاصة، وهذا ما يظهر من نتائج الدراسة الحالية.

وقد تم نشر أداة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي، وتم اختيار ٣٥٠ استبيانًا كعينة للدراسة، نسبة الذكور فيها ٤٤٪ ونسبة الإناث فيها ٥٦٪ وبلغت نسبة المتزوجين فيها ٥٩,٩٪.

ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي spss وقد كشفت الدراسة عن:

- وجود أثر لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مكون الدين كأحد عوامل الضبط الاجتماعي.
- وجود أثر لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الضبط الاجتماعي، والذي يخص التشريع والقانون كأحد وسائل الضبط الاجتماعي.
- وجود أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الضبط الاجتماعي، الذي يخص أسلوب الرأي العام كأحد وسائل الضبط الاجتماعي.

- وجود أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الضبط الاجتماعي، الذي يخص أسلوب العادات والتقاليد كأحد وسائل الضبط الاجتماعي.
- أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الضبط الاجتماعي، الذي يخص "التربية" كأحد وسائل الضبط الاجتماعي.

❖ وجاء ترتيب المحاور، والتي ترصد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الضبط الاجتماعي كما يلي:

- جاء في المرتبة الأولى محور الرأي العام .
- جاء في المرتبة الثانية محور التشريع والقانون .
- جاء في المرتبة الثالثة محور العادات والتقاليد .
- جاء في المرتبة الرابعة الدِّين .
- جاء في المرتبة الخامسة التربية .

وبشكل عام توضح نتائج الدراسة أن انطباعات المبحوثين حول محاور أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الضبط الاجتماعي كانت درجته عالية، وهذا يدل على أن هناك أثرًا لاستخدام شبكات التواصل على الضبط الاجتماعي؛ وقد تمت مناقشة النتائج والربط بينها وبين الدراسات السابقة ونظريات الضبط الاجتماعي.

فهـرس الموضوعات

الـموضـــوع	رقم الصفحة

الفصل الأول: مدخل الدراسة ١٣

أولاً: المقدمة ١٥

ثانياً: إشكالية الدراسة ١٨

ثالثاً: أهمية الدراسة ٢٠

رابعاً: أهداف الدراسة ٢١

خامساً: أسئلة الدراسة ٢١

سادساً: مصطلحات الدراسة ٢٢

الفصل الثاني: الإطار النظري: ٤١

أولاً: أنواع الضبط الاجتماعي ٤٥

ثانياً: نظريات الضبط الاجتماعي ٤٥

ثالثاً: أساليب الضبط الاجتماعي ٦٣

رابعًا: الإعلام والضبط الاجتماعي ٦٩

خامسًا: خصائص الإعلام المتصلة بعملية الضبط الاجتماعي ٧٢

سادسًا: دور وسائل الإعلام في عملية الضبط الاجتماعي ٧٢

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية: ٧٣

أولاً: منهج البحث وإجراءات الدراسة ٧٥

ثانيًا: مجتمع وعينة الدراسة ٧٧

ثالثاً: أداة الدراسة .....
رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية .....
الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية .....
الفصل الخامس: ملخص النتائج .....
المراجع .....